انا بالله وبك يا امير المومنين فقال ما شانك فقال
عنبرتي يا امير المومنين قال وما شانها قال
بعتها من سليمان بن عبد الملك بسبعة الاف دينار
وهي خير من ثمانية عشر الف دينار قال ويحك خافوك
قال لا قال اكرهوك قال لا قال اغصبوك قال لا قال
اغبنوني يا امير المومنين قال تاخذ فلا حق
لك وانا وددت اني لا ابيع شيا ابتاعه الا بطرحة
صاحبه بغبن اخذته برخص ❀ وعن ابن جحدم
قال بعثني عمر بن عبد العزيز على صدقات بني
تغلب وعهد الينا ان نقبضها ثم نردها على فقرايهم
قال فكنت اتي الحي فادعوهم باموالهم واقبض
ما كان فيهم ثم ادعوا فقراهم واقسمها فيهم
حتى انه ليصيب الرجل الفريضتين او الثلاث
فما افارق الحي وفيهم فقير ثم اتي الحي الاخر
فاصنع بهم كذلك فما انصرف اليه بدرهم ❀
وعن الفضل بن شريك قال كتب عمر بن عبد
العزيز الى عدي بن ارطاة اما بعد فانه بلغني



ان قوما اذا توضوا ارتفعت طساس من بين ايديهم
قبل ان تملا وذلك من زي العجم اخذوه فاذا اتاك
كتابي هذا فلا ترفعوا الطسنا حتى يمتلي
او يفرغ من اخر القوم ❀ وعن عبد العزيز
قال كتب بعض عمال عمر بن عبد العزيز
اليه اما بعد فان مدينتنا قد خرب سورها فان
راى امير المومنين ان يقطع لنا مالا نرمها به فكتب
الي عمر رضي الله عنه يقول اما بعد فاني وقفت
على كتابك وعرفت ما ذكرته من خراب
مدينتكم فاذا قرات كتابي هذا فحصنها
بالعدل ونق طرقها من الجور فان ذلك مرمتها
والسلم ❀ وعن يحيى بن يحيى الغساني قال
حدثني ابي عن جدي قال لما ولاني عمر بن عبد
العزيز الموصل وجدتها من اكثر البلاد سرقا
ونقبا فكتبت اليه اعرفه حال البلد واساله
ااخذ الناس بالظنة وعقوبتهم على التهمة
او احلهم بالبينة فكتب الي يقول خذ الناس

Copyright © King Saud University